

تفسير القرطبي }سورة المائدة }52}{532} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن لا تجدرن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدرن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا [00:00:00](#) اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم [00:01:03](#) يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما من الحق ونقمع يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاتاهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها -

وذلك المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الحمد لله الحمد للذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضال [00:01:53](#) الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة [00:02:32](#) والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد وقبل ان نبدأ في بيان هذه الآيات انبه على امور يحتاجها من يريد ان يتبعنا التفسير -

لان التفسير هو مجمع العلوم بان التفسير من الفسر والفسر هو البيان وهو توضيح كلام الله تعالى التفسير هو توضيح وتبيين القرآن وهذا يتطلب من المفسرين علما وفهمها واحتياطا بان الله تعالى [00:02:58](#) اخبر عن كتابه انه تبيان لكل شيء فامتن على نبيه وخطبه بقوله ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وما دام القرآن تبيانا لكل شيء فتفسيره يحتاج من المفسر الى معرفة - [00:03:34](#)

بامور عديدة لذلك اذا اردنا ان نعرف التفسير فنقول انه توظيف المعارف لفهم كتاب الله تعالى التفسير هو ان نوظف العلوم والمعارف [00:04:00](#) لبيان القرآن فالمفسر يحتاج الى جانب من النهو -

والى جانب من الصرف والى جانب من اصول الفقه والى اللغة العربية وبالاخص المفردات الموجودة في كتاب الله تعالى ويحتاج الى مصطلح الحديث ويحتاج الى التربية ويحتاج الى قصص الانبياء ويحتاج الى التاريخ الاسلامي وحياة الصحابة - [00:04:28](#) ومع ذلك يحتاج الى معرفة الاساليب وبما يحمل الكلام وبما يقبح الكلام اذا حقيقة التفسير ان يوظف طالب العلم المعارف لايضاح كتاب الله تعالى وهذا الآيات هي من سورة المائدة - [00:04:53](#)

وسورة المائدة من الصور المدنية التي نزلت متأخرة الى حد ما وهي مليئة بالاحكام حتى قالوا لم ينسخ فيها الا آية لا تحلوا شعائر الله قوله ولا امين البيت الحرام - [00:05:18](#)

ثم ايت وان احكم بينهم بما انزل الله او اعرض عنهم قال بعض العلماء انه مخير وقال بعض العلماء ان التخيير رفع بقوله وان احكم بينهم بما انزل الله وسبق ان اشرنا - [00:05:43](#)

الى ان معرفة المكي والمدني من فوائدتها فهم تدرج التشريح ومعرفة الناسخ من المنسوخ فالناسخ هو المتأخر والمنسوخ هو المتقدم اذا اردنا ان نفسر كتاب الله تعالى فاول شيء ينبغي ان نهتم به - [00:06:02](#)

مفردات اللغة هذا رقم واحد السادس انقل له الرغم الشواء الدستور هذه المفردات في القرآن لابد ان نفهم معانيها اول ما يحتاج له المفسر هو معرفة مفردات اللغة او مفردات ما ورد من اللغة في القرآن - [00:06:32](#)

السادس المنفلت على وجهه والحرض مقاربة الهاك والدستور المسامي والرغام التراب وشوى الاطراف والتخوف التنقص ثانيا يحتاج

الى النحو والصرف معرفة الاعراب معرفة ما يدخل لبنيه الكلمة كما قال تعالى لا تضار والدة - 00:07:03

فوالدة لا يمكن ان تعرف الا اذا فككتنا الادغام ضارة ما هو الراء مضغم في الراء والدتهم كيف نعربها اذا لم نفك الادغام فاذا فكينا
الادغام كانت والدتهم فاعل او نائب فاعل ففهمنا - 00:07:33

تضارب او تضارب المفسر يحتاج الى النحو والى الاعراب وذلك الكثير من طلاب العلم لو تقول له اعرب لي الا ان يعفون وكثير من
طلاب العلم يعربها خطأ الا ان يعفونا - 00:07:52

ان ايش يعفون فعل مضارع ايش اشنعوا ما في احد معه صحبة مع بخلطة او صدقة مع الإمام السي يعفون هنا فعل مبني للتصاله
بنون الاناث واعربوا مضارعا من عربا من نون توكيid مباشر ومن نون - 00:08:21

ذلك الا ان حرف ويعرفون فعل مضارع مبني للتصاله بنون الاناث في محل نصب والنون فعل ولذلك قال او يعفو وابدي نصب ماك
يدعو يرمي او يعفو يدعو النصب لانها معطوفة على المتصوب - 00:08:58

ولذلك ايها الغز الشاعر ويقول لا يؤلم الضرب من لا يميز للهنود يدعون والزيتون يدعون الهنود يدعون والزيتون الهنود يدعون
يفعلن والزيتون يدعون يفعلون والفعل الزيتون مغرب والواو فاعل والنون علامة للرفع. والهنود يدعون الواو لام الفعل والنون
فاعل. والفعل هناك مبني والفعل هناك مغرب. والزيونة يدعون - 00:09:27

والهنود يدعون يفعلون اذا الذي يريد ان يفسر القرآن ينبغي ان يكون له المام بالنحو ايش والصرف لابد ان يكون الذي يريد ان يفسر
القرآن عنده المام بالبلاغة والبلاغة مادة ماتت في مهدها - 00:10:02

لم تنضج ولا يمكن شخصا يتكلم الا ان طبق ابواب كثيرة من البلاغة لابد الكلام ان يكون خبر او يشع ولابد ان يكون وصل او فصل
ولابد ان يكون ايجاز او او مساواة. ولابد ان يكون - 00:10:28

خبر طببي او ابتدائي او امكاني ولابد ان يكون الخبر اما فائدة الخبر او لازم الفائدة. اذا هذه خمسة ابواب من المعاني لا تتكلم كلام الا
مطبقها اذا لابد الكلام ان يكون - 00:10:44

حقيقة او كناية او في توسيع في العبارة اذا نحن نحتاج الى البلاء لان الله تعالى قال بلسان عربيا وهذه اساليب العرب اذا المفسر
يحتاج ايش الى فهم البلاغة والبلاغة تتكون من ثلاثة كتب - 00:11:03

كتاب يسمى المعاني وهو تأدية المعنى على قدر حال المتكلم ان تؤدي المعنى مطابقا لحال المتكلم فان كان فاهما تأتيه بالكلام
مختصرها وان كان غير فاهم تأتيه بالكلام موسعا. وان كان متوسطا تأتيه بالكلام غير موسع وغير مختصر - 00:11:25
متساوي او يكون الكلام تبين عن طريق البيان فيكون تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة اما عن طريق التشبيه او الكناية في العبارة
الذي يسمونه مجاز مرسل او مجاز عقلي او استعارة - 00:11:53

وهذا الكلام هذه اساليب الخلاف اصله هذا اسلوب وهذا اسلوب وانما عرفوا هذا الاسلوب بالحقيقة عرفوا هذا الاسلوب بالكناية
وعرفوا هذا الاسلوب بكلها ان شاء الله حقائق - 00:12:15

كانت العرب تتكلم بهذا قبل ان يعرف المجاز بالاف السنين امرؤ القيس لا يعرف البلاغة ولكن هذه لغة العرب يقول
وليل كموح البحر ارخص دولة علي بانواع الهموم ليبيتلي - 00:12:30

وقلت له لما مات بصلبه واردف اعجازا ونائبك الليل ما له اعجازا ولا له صلب وانما هذا التوسيع ايش في العبارة والقرآن نزل بلسان
عظيم وقال فما ربحت تجارتهم التجارة ما تربح وانما يربح صاحبها. وقال اشتغل الرأس شيئا وقال جدارا نريد ان ينقض. وقال
واسألوا القرية - 00:12:52

التي كنا فيها وقال جناح النزل من الرحمة لذلك قال ابن قدامة الروضة من انكر هذه الاساليب فهو مكابر ومن قال هي حقيقة لا
مشاحة في الاصطلاح كلام موجز ولكنه جيد بهذه اساليب - 00:13:18

هي حقيقة وهذا اسلوب وهذا اسلوب ولذلك كل الجهم وواصل والجعد جاءوا قبل ان يعرف المجازر باكثر من تسعين سنة كل الفرق
المنحرفة عرفت قبل ان يعرف المجاز بقريب من مئة سنة - 00:13:37

بتطلب من المفسر ان يتتعلم اصولا، الفقه العام الخاص - 00:13:58

النسخ التقيد الاجمال البيان القياس الاجتهاد ينبغي للمفسر ان يتعمدوا مصطلح الحديث لانه اذا جاءه حديث نبین للایة ولم يكن له الاهلية في ان يرجع ويعلم الطرة التي يعلم بها الحديث الصحيح من الضعيف - 00:14:25

يقع في ورطة اذا يحتاج لمعرفة الحديث صحيح من الضعيف وان يعرف الطرق التي يستدل بها على ذلك كما يعرف الوضاعين والذين لا تقيا ، وادتهم ويعرف الذين تناهوا القنطرة ويعرف من هم مختلفون: فهم - 00:14:54

العامي، لا تعلم الماء: طريقة الاحكام مع فحة الاحكام - 00:15:18

النـسـخـةـ كـمـ الـحـدـثـ مـحـرـرـ هـذـاـ تـأـخـرـ مـنـ وـالـحـكـامـ الـحـدـثـ الـفـضـلـ

النسخ حكم الحديث صحيح هذا تأخذ منه الاحكام الحديث الضعيف لا يستدل به ولا يعمل به اذا الاحكام الشرعية وتحتاج الى معرفة الناسخ والمنسوخ واسباب النزول ومعرفة الحديث الصحيح من الضعيف - 00:15:41

الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول ومعرفة الحديث الصحيح من الضعيف - 00:15:41

ومعرفة طرق الاستنباط وطرق الترجيح وترتيب الأدلة كل هذا يقع تحت طائلة الأحكام ثم بعد ذلك تأتي النقطة الخامسة وهي معرفة السياقات التي ترد فيها الآيات لأن معرفة سياق الآية لمن يريد أن يفسر مهم جدا - 00:16:00

السياقات التي ترد فيها الآيات لأن معرفة سياق الآية لمن يريد أن يفسر مهم جدا - 00:16:00

هاد السياق احكامي سياق وعيدي. هل سياق وعيدي هاد السياق التوحيد هل سياق قصص وذلك كثير ما يهreu كبار المفسرين الى
السياق للترجيح ولذلك لما اختلف المفسرون في قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين - 00:16:34

السياق للترجيح ولذلك لما اختلف المفسرون في قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين - 00:16:34

وبين قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم لما اختلفوا في ذلك ترجحوا بالسياق قالوا هذا سياق في احكام النساء في سورة النساء اما سياق الاباحة هذا في معرض الامتنان تقدموا التحرير على الاباحة لاجل سياق الآيات - 00:16:58

سياق الاباحة هذا في معرض الامتنان تقدموا التحرير على الاباحة لاجل سياق الايات - 00:16:58

قالوا احلتهما اية كما قال عثمان وحترمتهما اخرى اذا لكن قالوا هناك وانت تجتمعوا بين الاخرين في معرض احكام النساء قدمت عليكم امهاتكم وبناتكم فقالوا اذا التحرير يقدم لوجود السياق في مكان - 00:17:20

امهاتكم وبناتكم فقالوا اذا التحرير يقدم لوجود السياق في مكان - 20:17:00

النساء كثيراً ما يعني يكون من اسباب الترجيح سياق الایات النقطة السادسة التي يحتاجها من يريد ان يفسر القرآن ويستصحبها معه واقع الامة بالنسبة للايات المفسرة هل هذه الایات معمول بها - ١٧:٤١

او هذه الآيات معطلة وهذا تطبيق التفسير على واقع الامه ل تستفيد منه وا

وأن كانت الآيات معطلة فما هي الأضرار التي آآجاعت لlama من تعطيل هذه النقاط يصحبها المفسر معه لأنها تكون عوناً له

٠٠:١٨:٣١ | فوج كتاب الله | ارشاد وعما لا ينكر

اكبر فائدة ممكنة يقول جل وعلا لتجدين اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا هذا اخبار من الله تعالى لنبيه المؤمنون انهم احرار اكثرا الخاتمة احمد قديش ومن كان في حافظه من الكفار ٢٠١٤ - ١٤٣٥

وَالْمُؤْمِنُونَ أَكْثَرُ الْخُلُقِ عَدَاوَةً لَهُمْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ فِي حِلْفِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْيَهُودِ - ٤٩

والله لتجدن لكفينا اكثرا الناس عداوة للذين امنوا اليهودي والذين اشركوا. اذا يا نببي الخلق جميعا اكثرا عداوة للاسلام منهم اليهود وكفار قريش، اذا هذا الاخبار ما المقصود به الحذر واخذ الحبطة - 00:19:27

وكفار قريش اذا هذا الاخبار ما المقصود به المقصود به الحذر واخذ الحيبة - 00:19:27

وتنبه من هؤلاء وعدم الانصياع لما يريدون منك لأنهم يريدون اباقه قد بدلت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون- يتبخرون ان المسلمين يتربكون دينهم - 00:20:03

لكم الايات ان كنتم تعقلون ييتمنون ان المسلمين يتربكون دينهم - 00:20:03

ولذا اليهود قوم بهن كل ما انعم الله عليهم قابلو الانعام بالاسوءة اعطاهم المن واعطاهم السلوى ونجاهم من بنى اسرائيل من القبط
من فرعون واغرقه فرعون وهم يأمرؤن واتاهم بنعم - 00:20:30

ولا تحصي انزل عليهم الغمام والمن والسلوى وخرج لهم الماء من الحجر وكل ما اعطيت لهم نعمة قابلوها بالكفران فلذلك اخبر الله انه يرفقهم ولا يستمعونه: ه اخبر انه يسلط عليهم ما سبب لهم سوء العذاب الى . قيام الساعة - 00:20:55

يفرقهم ولا يستمعون واحذر انه يسلط عليهم من يسومهم سوء العذاب الى قيام الساعة - 00:20:55

واخير انهم ان عادوا الى الاسد عاد عليهم بالتنكيل قال وقطعنهم في الارض يهود نيويورك يهود الفلادة يهود المغرب يهود

السوفية مقطعون وقال واد تاذن ربک لیبعشن علیهم الی يوم القيمة - [00:21:21](#)
من يسومهم سؤال عذاب. وقال وان عدتم ان عدتم للافساد عدنا عليكم لذلك كل ما عاهدوا عهدا نبذه فريق منه ولا يأتوا بلد الا اشع
الرذيلة والفاحش ونواحي الضلال ونواحي - [00:21:41](#)

يعني اعوذ بالله الحرارة والوساخة واساعوا الربا ما يدخل الا افسدوه لذلك اكبر شيء نعوق بها اعدائنا ونعوق بمن يريد الایقاع بنا
هو ان نستقيم اكبر ما ينصر المسلمين الاستقامة - [00:22:07](#)

اكبر ما يجعل المسلمين ينتصرون للاستقامة كيف ذلك لاننا اذا استقمنا اعدنا لانا اذا استقمنا لم نختلف لانا اذا استقمنا اهتممنا
بالقوة. لانا اذا استقمنا اهتممنا بالاستشارة لانا اذا استقمنا اهتممنا بالمؤسسات كل شيء فوق الاستقامة يعمله المسلم لا يوجد شيء
لاننا اذا استقمنا اهتممنا بالوحدة. لانا اذا استقمنا اهتممنا بالعقل - [00:22:36](#)

لاننا اذا استقمنا اهتممنا بالاستشارة لانا اذا استقمنا اهتممنا بالمؤسسات كل شيء فوق الاستقامة يعمله المسلم لا يوجد شيء
وللسلام والمسلمون من ان يستقيموا على الدين لذلك قال الله لنبيه استقيم - [00:22:57](#)

كما امرت ما انزل اليكم فان اردنا ان نتقوى نستقيم ما في شيء مثل الاستقامة لان العبد اذا استقام الله يحميه الله اليه قادر اليه
بكريم اليه امره اذا اراد شاعر ان يقول له - [00:23:25](#)

كن فيكون اذا استقام العبد على ما امر منه حتما ينصره وفي محكم التنزيل ولينصرن الله ان الله لا يضيع اجرى من احسن عملا. اذا
اكبر قوة لنصر المسلمين ان يستقيموا - [00:23:49](#)

كل واحد يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسها الا وسعها لا يكلف الله نفسها دي يسر دير السهولة دين السماحة ابواب الامان مفتوحة اي
شيء تحتاجه الابواب مفتوحة. وقد فسر لكم ما حرم عليكم - [00:24:13](#)

الا ما اضطررت اذا والله يا نبيي لترفين وتتجدن اكثرا الناس الخلق عداوة كراهية للذين امنوا لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا
اليهود والذين اشركوا هؤلاء رقم واحد ولا تجدن - [00:24:40](#)

ولتلطيفين يا عربي اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى شوف هذا التعبير فيه الدقة وفيه المحافظة على الواقع الذين قالوا
انا نصارى هم قالوا ذلك. لكن هل هم فعلا نصارى او غير نصارى؟ هذا امر اخر - [00:25:04](#)

لكنهم قالوا انا نصارى لماذا ذلك بان منهم قسيسين جمع قصة او قسيس وهو العالم ورهبانا عبادا وانهم من منهم على هيئته وحقيقة
ولم تطرأ عليه الامور التي تفسد عادته لا يستكرون - [00:25:29](#)

لذلك لو تتبع متتبع القساوسة والرهبان في اغلب ارجاء العالم وبالاخص من منهم لم يكن بينه وبين المسلمين احتكاك لا تجد ان اغلب
هؤلاء يسردون الاسلام اغلب القساوسة يسردون الاسلام - [00:25:57](#)

بالاخص في الاماكن التي لا يوجد فيها يعني خلاف ولا نزاع بين المسلمين وبين النصارى كثير منهم يعلن اسلامه الان الكثير من
القساوسة يدخل في الاسلام لماذا لأنهم لا يستكرون - [00:26:27](#)

والاسلام دين ديار الصدق دين العدالة دين التزاهة دين الرفق مبني على اسس وعلى ادلة وعلى براهين اذا سمعها المنصف يقول لا
الله الا الله محمد رسول الله لذلك موضوع الاسلام في قوله - [00:26:54](#)

لا تقبل الا التصديق والمكايدة براهين وادلة الاسلام لا تقاوم لذلك وضع الاسلام ووضع هذا القرآن موضوع في امور معجزة وضع
القرآن وضع معجز اولا سبق ان قلناه في هذه الدروس المباركة ان موضوعات القرآن كم - [00:27:19](#)

كم موضوعات القرآن سبعة القرآن جاء يبيت سبع علوم التوحيد والنبوات والميعاد والحكام والوعد والوعيد والقصص هذا على
سبيل ماذا؟ على سبيل البسط وعلى سبيل الايجاز القرآن جاء يبيت ثلاثة جمل - [00:27:44](#)

اللهم اعبدهم بحق محمد صلی الله عليه وسلم مرسل من عند الله ووعد المصدق به الجنة واعد المكذب به النار هل على سبيل
باختصار على سبيل المث هذه الامور السبعة - [00:28:14](#)

وهذه الامور السبعة مبينة في الفاتحة مشتعلة التوحيد الحمد لله توحيد الالوهية. رب العالمين توحيد الربوبية. الرحمن الرحيم توحيد
الاسماء والصفات ما لك ي يوم الميعاد اهدنا الصراط المستقيم الشريعة - [00:28:33](#)

انعمت عليهم هذا الوعد. المغضوب عليهم والمحضوب عليهم. هذه القصص اهداها الصراط المستقيم هذه الشريعة والاحكام ثم هذا القرآن كل جملة وراء جملة متمسكة بها فلذلك هذا الدين ما هو قابل الا للتسليم - 00:28:54

موضوع فيه قوله عجيبة! معجز لذلك لما بينوا القرآن في الفاتحة بدأ يشرحه في سورة البقرة ثم بدأ يشرح القرآن بعد ذلك فالقرآن المعاني التي يأتي بها كالرمية في البحر - 00:29:21

تنفذ دائرة صغيرة ثم دائرة كبيرة فهو جاء بطرق عجيبة ثم قال الف لام ميم ذلك الكتاب الصراط المستقيم هو ذلك الكتاب ما هو الف لام ميم - 00:29:39

حروف مقطعة هي اللي يتكون منها القرآن. انتم اهل فصاحة وبلاجة. ووسرتم الى العلياء في ذلك وهو امي لا يقرأ ولا يكتب فالآلف من الحلق واللام من اللسان والميم من الشفتين والحرف اما حلقة او في اللسان او في الشفتين. اذا كل الحروف متكونة من هذا - 00:29:57

اصحاب فصاحة وبلاجة فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله. فان عجزتم اعلموا انكم عرضتم انفسكم للهلكاء وللورطة ثم جاء بصفات المؤمنين ثم جاء بصفات الكافرين. ثم نادى الجميع واتي بلا الله الا الله محمد رسول الله مفرقا بادلته - 00:30:20

عن طريق البراهين النيرة وعن طريق الدلة الواضحة فلم اعطي وصف المسلمين واعطاهم جزاءهم. ووصف الكافرين واعطاهم جزاءهم. ووصف المنافقين واعطاهم جزائهم. ونادى الطوائف الثلاثة قال يا ايها الناس ايا مسلمون يا كافرون يا منافقون ايش - 00:30:47

اعبدوا ربكم هذا اول امر في المصحف من هو ربنا الذي نعبد؟ لك الخمسة لا يقدر عليها الا الله الذي خلقكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخراج النبات - 00:31:09

من الارض هل غير الله يمكن يفعل هذا ثم جاء باول نهي في المصحف. فلا تجعلوا لله اندادا اذا هذا معناه لا الله الا الله حظ النفي منها فلا تجعلوا لله اندادا. وحظ الايات منها اعبدوا ربكم - 00:31:27

ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة. فقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا ما قال فقد كفرتم - 00:31:45
اذا هذا الا الله الا الله محمد رسول الله. بعد تقسيم الناس الى مسلم وكافر ومنافق. وبعد تلخيص القرآن في الفاتحة اذا حري بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نعطيه الوقت - 00:32:03

وان نتدبره وان نعلم انه هو العز وهو الكرامة وهو الرفعة اذا اردنا شيئا نبحث عنه فيه نجد. تبيانا لكل شيء ما فرطناه في الكتاب من شيء. اولا يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. فادره حتى - 00:32:18

كلام الله ابعد كتاب الله يحتاج الى شيء؟ ثم قال اذا سمعوا هؤلاء النصارى ما انزل الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن ترى اعينهم من الدم لاجل ما عرفوا من الحق - 00:32:34

يزيد من الدمع مما عرفوا من الحق ايش بعد هذا يقولون في حال كونهم يا قائلين يا ربنا يقولون ربنا امنا بما انزلته من الكتب واتبعنا الرسول الرسل فاكتتبنا مع الشاهدين - 00:33:07

اكتتبنا مع يعني الذين صدقوا والذين امنوا والذين قبلوا الحق وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمئن نريد ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ثم اخبر جل وعلا ان الله تعالى اذابهم فاذبهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار - 00:33:32

هذا القول وهذا الایمان اثابهم الله به يوم القيمة جنات جمع جنة تجري من تحت اشجارها الانهار خالدين فيها اعطيتني المصحف لو تعطيني جناتي وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. اذا هذا الكتاب - 00:34:01

كما ذكرنا جاء لانقاذ البشرية هذا القرآن نور وهدى والتبيان لكل شيء. وجاء لينقذ الخليقة من النار. ومن الضياع وان يعزها في الدنيا وان يرحمها في الآخرى قال تعالى وانزلنا اليكم نورا - 00:34:29

وقال وجعلناه نوراً نهدى به الله جل وعلا نور الكون بهذه القمر والشمس وبارسال الرسل وبهذا الكتاب نور حسي ومعنوي بحري بنا ان
نعطيه الوقت وان نتبربه وان نتعلم وان نعلم - [00:34:52](#)

انه لا عذر لنا بعد هذا الكتاب لا يوجد شيء نحتاج اليه الا وهو مبين لنا ولا يوجد شيء يضرنا الا وهو مبين لنا. لذلك قال جل وعلا
فاتاهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين - [00:35:15](#)

القرآن اذا اتي بالاوامر او اتي بالنواهي يختم ذلك بان الذي ينفذ ويقوم بالواجب يسعد وينال جزاءه والذي ينحرف ولا يمثل ينال
عقوبته هذا لا ينخرم في القرآن. واكثر ما يستدل به القرآن هو الخلق على قدرة الخالق - [00:35:41](#)
الخلق في القرآن هو يدل على العبادة يدل على الله خلق السماوات والارض خلق البحار خلق الانهار خلق الاشجار خلق الكون لذلك كل
ما جاء في القرآن من الخلق هو مومن الى ان الله هو الذي يستحق العبادة - [00:36:12](#)

ولذلك قال افمن يخلق فمن لا يخلق ويقول جل وعلا يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات البطن وظلمة
الرحم وظلمة المشيمة يجعل الاظفار مسدودة والابهام بعيد - [00:36:31](#)
وخلقتناهم وشدتنا اسراهم والا يقول جرى فلان وسقطت رجله او نام البارحة وسقطت اذنه شدتنا اسراهم وفي انفسكم افلا تبصرون
هذا الكتاب نور الحقيقة حري بنا ان نعطيه الوقت والذين كفروا - [00:36:55](#)

وكذبوا بآياتنا اوئلک اصحاب الجحيم الكفر اصله الستر والتغطية كذبوا كفروا ستروا والتکذیب ضد التصديق. آيات الله حجج
وبrahin ورسل وايات وما جاء به من وعد ووعيد اوئلک لا غيرهم - [00:37:21](#)

اصحاب الجحيم مصاحبین للنار لا يخرجون منها نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطللا ويرزقنا
اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمة امرنا - [00:37:43](#)
واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. الموت راحة لنا من كل شر
سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:38:06](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:38:28](#)